



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4620

التاريخ: الجمعة 2018/4/20

## الفبر الرئيسي



البرلمان الأوروبي يدعو "إسرائيل" إلى ضبط  
النفس ورفع الحصار الفوري عن قطاع غزة  
ويدعو حماس إلى الامتناع عن التحريض

... ص 3

## أبرز العناوين



عريقات: نقل السفارة الأمريكية تدمير لعملية السلام ولخيار الدولتين  
"الشعبية": قرار عدم المشاركة بالمجلس الوطني يسري أيضاً على عضويتنا بالاتحادات والنقابات  
آلاف المتظاهرين قرب حيفا للمطالبة بحق العودة تزامناً مع ذكرى قيام "إسرائيل"  
رومانيا تعزز نقل سفارتها في "إسرائيل" إلى القدس  
بي بي سي: "الموساد" أنشأ أفخر المنتجات السودانية أوائل الثمانينيات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عريقات: نقل السفارة الأمريكية تدمير لعملية السلام ولخيار الدولتين
5	3. واصل أبو يوسف: إصرار ترامب على نقل السفارة إلى القدس استهتار بالشرعية الدولية والعربية
5	4. النائب محمد الغول: إقرار قانون الجرائم الإلكترونية باطل
5	5. "الخارجية الفلسطينية": إجراءات الاحتلال اليومية تتطلب رداً فلسطينياً يومياً لفضحها
6	6. تقرير: المجلس الوطني الفلسطيني.. خيارٌ لفتح وصدِّ للفصائل
<u>المقاومة:</u>	
8	7. "الشعبية": قرار عدم المشاركة بالمجلس الوطني يسري أيضاً على عضويتنا بالاتحادات والنقابات
8	8. حماس: مقاطعة "الشعبية" للمجلس الوطني مهمٌ واستراتيجي لعزل تفرد فتح
9	9. "الديمقراطية": قرار المشاركة في جلسة "الوطني" مرتبط بمشاوراتنا مع الفصائل
9	10. ملتقى في بيروت بمشاركة القوى والأحزاب رفضاً لـ"الوطني" تزامناً مع موعد انعقاده بمرام الله
10	11. غازي حمد: أطراف دولية تزور غزة بحوزتها عروض لكسر الحصار
10	12. الآغا يتساءل عن دور الحكومة ورئيس الوزراء من تأخير رواتب موظفي السلطة بغزة
11	13. حماس: الصراحة والوضوح سادت لقاء الحركة مع المخابرات المصرية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	14. نتنياهو: السفارات العشر الأولى التي تنقل مقرها للقدس ستتمتع بمعاملة تفضيلية
12	15. رئيس "أمان" السابق: سنقصف منظومات الدفاع الجوي S-300 إذا منحتها روسيا لسورية
13	16. خلل فني يتسبب باستدعاء الاحتياط بالجيش الإسرائيلي
13	17. استطلاع: 52% من الإسرائيليين يخشون حرباً قريبة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	18. نحو 250 مستوطناً يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى
14	19. توقف الخدمات.. غزة على حافة الانهيار
15	20. الاحتلال يغلّق مؤسسة إعلامية بالقدس
15	21. وزارة الصحة بغزة تناشد المؤسسات الدولية لتوفير أدوية الأورام
15	22. المطران عطا الله حنا: من أحب القدس وعشق مقدساتها عليه الالتفات لشعبها الفلسطيني
16	23. رصاصة إسرائيلية تبدد حلم فلسطيني من غزة بكأس سباق الدرجات
17	24. آلاف المتظاهرين قرب حيفا للمطالبة بحق العودة تزامناً مع ذكرى قيام "إسرائيل"
17	25. هيئة شؤون الأسرى: الأسرى يتعرضون للضرب المبرح والتنكيل الوحشي خلال اعتقالهم
18	26. مواطن فلسطيني يقرر ملاحقة قناص قانونياً بعد أن تسبب ببتير رجل طفله
19	27. إصابة شاب برصاص الاحتلال الإسرائيلي في الرأس شرق جباليا

	<b>الأردن:</b>
19	28. الأردن: نقل السفارة الأمريكية للقدس يضر بعملية السلام ولا يخدم سوى المتطرفين
	<b>لبنان:</b>
19	29. بري: قنوات الحوار في المنطقة بوابتها القدس
	<b>عربي، إسلامي:</b>
20	30. منظمات تركية تدعو العالم للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين
21	31. بي بي سي: "الموساد" أنشأ أفخر المنتجعات السودانية أوائل الثمانينيات
22	32. تركيا تبني سكناً لطالبات جامعة القدس
	<b>دولي:</b>
22	33. رومانيا تعتزم نقل سفارتها في "إسرائيل" إلى القدس
23	34. مسؤول أممي يطالب بحماية المتظاهرين الفلسطينيين
23	35. وزير خارجية ألمانيا السابق: الاحتلال الإسرائيلي خلق "مأساة إنسانية كارثية للفلسطينيين"
	<b>حوارات ومقالات</b>
24	36. صدمات "إسرائيل" مع ترامب... د. محمد السعيد إدريس
26	37. حراك العودة يكشف أزمة نقص القوى البشرية العسكرية للاحتلال... صالح النعامي
28	38. مسيرات العودة: الأحداث في آراء ومواقف إسرائيلية بارزة... د. أسعد عبد الرحمن
31	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. البرلمان الأوروبي يدعو "إسرائيل" إلى ضبط النفس ورفع الحصار الفوري عن قطاع غزة ويدعو حماس إلى الامتناع عن التحريض

يورونيوز: دعا البرلمان الأوروبي إسرائيل إلى ضبط النفس والامتناع عن استخدام القوة ضد المتظاهرين الفلسطينيين. بعد مواجهات على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل قتل خلالها أكثر من 30 فلسطينياً. وطالبوا من إسرائيل احترام حق التظاهر السلمي. هذا ودان النواب أيضاً "سقوط متظاهرين فلسطينيين أبرياء قتلى وجرحى في قطاع غزة في الأسابيع الثلاثة الأخيرة".

كما طلب النواب الأوروبيون من "قادة المتظاهرين في قطاع غزة الامتناع عن التحريض على العنف متهمين حماس بأنها تستغل الوضع لتصعيد التوتر. ولمواجهة الأزمة الإنسانية، طلب البرلمان الأوروبي "جهوداً دولية فورية واسعة النطاق لإعادة إعمار وتأهيل قطاع غزة. لكن النواب ما زالوا منقسمين حول مسؤولية تأزم الوضع المحافظ كريستيان دان بريدا "دان بشدة هجمات حماس المتكررة على إسرائيل". وفقاً لنائب البرلمان الروماني إن الحركة تسعى للمواجهة". هذا ومنع وفد من البرلمانيين من دخول قطاع غزة. ثريا بوست من السويد كانت من أعضاء الوفد. اتهمت الحكومة الإسرائيلية بالتصعيد وطالبت الاتحاد الأوروبي بتسريع حل الدولتين، وهو السبيل الوحيد برأيها لضمان مستقبل سلام عادل لكل طرف. نواب البرلمان الأوروبي دعوا إلى الرفع الفوري وغير المشروط للحصار على قطاع غزة. كما طالبوا المتظاهرين تجنب كل ما من شأنه أن يثير العنف. ومرر البرلمان في جلسته اليوم قراراً بأغلبية 524 صوتاً (نحو 70% من أعضاء البرلمان الأوروبي) مقابل 30 صوتاً.

البرلمان الأوروبي، 2018/4/19

## 2. عريقات: نقل السفارة الأمريكية تدمير لعملية السلام وخيار الدولتين

أريحا: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن تصميم الإدارة الأمريكية على نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس يعكس حقيقة تصميمها على تدمير عملية السلام وخيار الدولتين. وشدد عريقات، في أثناء اللقاء مع رئيسة قسم الشرق الأوسط في الدائرة السياسية للأمم المتحدة سوزان روز، وممثل اليابان لدى فلسطين تاكاشي اوكابو كل على حدة، على أن إصرار إدارة ترامب على الاستمرار في خرق القانون الدولي والشرعية الدولية بهذا الشكل الفاضح، بات يُشكل تهديداً على أمن وسلام واستقرار منطقة الشرق الأوسط والعالم. وأضاف أن حكومة نتنياهو وضعت منذ استلامها للسلطة سنة 2009 مخططاً استراتيجياً لتدمير خيار الدولتين واستبداله بخيار الدولة بنظام (الأبترتايد)، هذا المخطط الذي قامت إدارة ترامب باعتماده رسمياً شكلاً ومضموناً. وقال عريقات إن استجابة عدد من السفراء في الأمم المتحدة لدعوة من السفير الإسرائيلي دانون والقيام بزيارة للمستعمرات وشرقي القدس المحتلة بمرافقة رسمية إسرائيلية تشكل وصمة عار على جبين كل الدول التي استجابت لهذه الدعوة التي تحاول تدمير الأسس والمبادئ التي أنشأت الأمم المتحدة لإرسائها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/19

### 3. واصل أبو يوسف: إصرار ترامب على نقل السفارة إلى القدس استهتار بالشرعية الدولية والعربية

عمّان - نادية سعد الدين: أكد الفلسطينيون رفضهم لإصرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس، على المضي في قرار نقل سفارة بلاده إلى القدس، عشية ذكرى "النكبة". وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، لـ"الغد"، إن إصرار ترامب على المضي بقراره يُعدّ "استهتاراً بالشرعية الدولية وقرارات القمة العربية، التي انعقدت مؤخراً في طهران، وأكدت على بطلان قرار ترامب وبأن القدس المحتلة عاصمة دولة فلسطين الأبدية". وأضاف أبو يوسف أن "الإمعان في قرار نقل السفارة الأمريكية في محاولة فرض الأمر الواقع يشكل حرباً مفتوحة ضد الشعب الفلسطيني". واعتبر أن هذا الاستهتار الأمريكي بالنداءات المتكررة للتراجع عن قرار "النقل"، يؤدي إلى "زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، بما يستوجب وقفة عربية جادة لكل العلاقة مع الولايات المتحدة".

الغد، عمّان، 2018/4/20

### 4. النائب محمد الغول: إقرار قانون الجرائم الإلكترونية باطل

غزة: قال رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي النائب محمد الغول إن إقرار قانون الجرائم الإلكترونية الذي صادقت عليه الحكومة في رام الله الثلاثاء باطل وغير قانوني. وأضاف الغول، في بيان له الخميس، أن المجلس التشريعي هو صاحب الصلاحية الحصرية في إصدار التشريعات. وأكد النائب الغول أن القانون الواجب التنفيذ هو القانون رقم 6/2013، الصادر من المجلس التشريعي، فهو القانون الشرعي الخاص بالمعاملات الإلكترونية.

فلسطين أون لاين، 2018/4/19

### 5. "الخارجية الفلسطينية": إجراءات الاحتلال اليومية تتطلب رداً فلسطينياً يومياً لفضحها

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن سلطات الاحتلال تستغل كل مناسبة دينية أو سياسية لمضاعفة عدوانها المتواصل وإجراءاتها القمعية والاستفزازية ضدّ شعبنا، بهدف شلّ حياة المواطنين الفلسطينيين وحركتهم وتقويض مرتكزات اقتصادهم الوطني ومقومات صمودهم وتمسكهم بأرضهم وحقوقهم...، ضمن سياسة احتلالية ممنهجة ضدّ المواطن الفلسطيني الأعزل وبحجج أمنية واهية اعتاد الاحتلال اللجوء إليها دون الحاجة إلى توفير الأدلة والبراهين التي تثبتتها، وذلك في إطار مخططات فرض السيادة الإسرائيلية على أجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة، وفي مخالفة صريحة لاتفاقيات جنيف والقوانين الدولية ذات الصلة. وعليه تؤكد الوزارة أن المطلوب تشكيل فريق وطني من المتطوعين يأخذ هذه القضية الهامة مأخذ الجد والمسؤولية الكاملة، ويتابعها على مستوى

وسائل التواصل الاجتماعي وبشكل يومي حتى لو كان فيها الكثير من التكرارية، لكن هذه هي الطريقة الوحيدة لتثبيت الأحداث في عقلية المواطن الدولي أينما تواجد، والذي بدوره لا بد أن يتأثر ويؤثر، فهل سيكون لدينا متطوعين مستعدين لتحمل هذه المسؤولية؟!".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/19

## 6. تقرير: المجلس الوطني الفلسطيني.. خيارٌ لفتحِ وصدِّ للفصائل

نابلس - عاطف دغلس: قررت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عدم المشاركة في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في الثلاثين من الشهر الجاري في رام الله. ويأتي القرار بعد لقاء جمع وفداً للجبهة بوفد من حركة فتح في العاصمة المصرية القاهرة. وبذلك تنضم الجبهة إلى كل من حركتي حماس والجهاد الإسلامي بعدم المشاركة في الاجتماع، في وقت لم تحسم فيه الجبهة الديمقراطية بعد أمرها، وهي التي كانت تصر مع فصائل أخرى على عقد "مجلس وطني توحيدي". وفي القاهرة اجتمعت الجبهة الشعبية برئاسة أبو أحمد فؤاد وثلاثة آخرين من قادتها في الداخل والخارج بوفد قيادة فتح برئاسة محمود العالول داخل السفارة الفلسطينية بالقاهرة، في اجتماع بدا وكأنه قرعٌ للإبناء لإخراج كل ما فيه، فالشعبية طرحت، وفق عضو قيادتها السياسية زاهر الششتري، استنهاض وتفعيل المجلس الوطني على أسس ديمقراطية تؤدي لانتخاب أعضائه حيثما أمكن وعقد مؤتمره بالخارج لضمان مشاركة الكل الفلسطيني.

### مجلس "توحيدي"

وقال الششتري للجزيرة نت إن هذا ما اتفق عليه في "لقاء بيروت" العام الماضي، إذ هناك سعي لعقد مجلس وطني "توحيدي" ينهي الانقسام ويحقق المصالحة، مضيفاً أن الشعبية ترغب في تأجيل المؤتمر. وأشار إلى أن جهود المصريين كانت تصب في هذا الاتجاه. كما لم تغفل الجبهة الشعبية موضوع الابتزاز أو "الضغط" المالي، كما يسميه الششتري، والمتعلق بوقف مخصصاتها مراراً من قيادة المنظمة إمعاناً في عقابها على مواقفها السياسية، ويقول الرجل إنهم يرفضون ذلك، فالمخصصات "استحقاق وليس منة من أحد". وأضاف أنه وبالرغم من ذلك ثبت أن منعها "لم يؤثر على مواقفها ولم يغير مبادئها"، بل انعكس سلباً على طبيعة العلاقة الوطنية الداخلية للمنظمة. ويرى الششتري أن غياب الشعبية، باعتبارها ثاني أكبر فصيل في منظمة التحرير، عن المجلس الوطني سيؤثر سلباً على طبيعة الاجتماع ومخرجاته، لذا فهم يصرون على أن يكون الحوار شاملاً ووطنياً لتحقيق أهدافه المرجوة.

## خيار واحد

واعتبر رئيس المكتب الإعلامي بمفوضية التعبئة والتنظيم بفتح منير الجاغوب أن حضور الشعبية للمجلس الوطني الفلسطيني مهم جداً خاصة في ظل غياب حماس والجهاد، معتبراً أن مقاطعة للجبهتين الشعبية والديمقراطية للمجلس ستضر بالمصالح الوطنية العليا. وأضاف أن فتح لن تؤجل عقد المجلس الوطني تحت أي ظرف، وذلك بسبب حساسية المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية، والتي تبحث بكل السبل التصدي للضغوط الأمريكية والإسرائيلية ومواجهة المرحلة الصعبة خاصة ما يتعرض له الرئيس محمود عباس من محاولات للتهميش والابتزاز. واتفق عضو المجلس الثوري لحركة فتح تيسير نصر الله مع الجاغوب على أن خيار حركته بالذهاب لعقد المجلس لن يتغير، بحسب ما قال للجزيرة نت.

## ميثاق وطني

وبين هذا وذاك، يرى أستاذ السياسة بجامعة بيرزيت أحمد عزم أن الخوف لا يتصل بعدم حضور الجبهة الشعبية بالرغم من أهميته، لكن الخوف من ألا يحدث شيء في هذا المؤتمر سوى "التجديد للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير". وأوضح للجزيرة نت أن المجلس لا بد أن يبحث خيارات أخرى، يكمن أهمها في ميثاق وطني جديد يتعلق بدستور العمل الفلسطيني بمختلف أشكاله النضالية والسياسية بما يوحد الفلسطينيين تحت لوائه ولا يفرقهم.

وإن كان المحلل السياسي عبد الستار قاسم يتفق مع عزم في ضرورة تشكيل ميثاق وطني شامل وموحد للفلسطينيين بعد أن ألغى اجتماع المجلس الوطني عام 1996 الميثاق الفلسطيني، فإنه لا يجوز للمجلس الوطني الحالي الانعقاد متجاهلاً حقوق الفصائل الأخرى لا سيما وأن الحديث يدور حول مساعي المصالحة وإنهاء الانقسام، وقال قاسم إن غياب حماس والجهاد سيؤثر سلباً "لأن ذلك لا يعني تشكيل مجلس يكون مظلة للجميع ويمثل الكل الفلسطيني". ورأى قاسم أن خيار فتح بعقد المجلس الوطني بالرغم من رفض الفصائل يعني استمرار استئثارها بالقرار والمال. وأضاف أن ذلك لا يؤدي لتشكيل مجلس موحد له قراراته الوطنية الشاملة والموحدة وأهمها انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير ورئيس للجنة أيضاً، وانتخاب المجلس المركزي، إضافة لإعادة هيكلة وتأسيس لجان فرعية عاملة للمجلس الوطني نفسه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/4/19

## 7. "الشعبية": قرار عدم المشاركة بالمجلس الوطني يسري أيضاً على عضويتنا بالاتحادات والنقابات

انتهت مساء أمس جولات الحوار بين وفدي حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والتي اتسمت النقاشات فيها بمسؤولية عالية، وقد توصل الوفدان إلى توافقات مهمة بشأن الموضوعات السياسية والاستحقاقات المطلوبة في هذه اللحظة لمواجهة مشاريع تصفية القضية الوطنية بما فيها صفقة ترامب. وتم التشديد على أهمية الحفاظ على منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، والتصدي لأيّة مخططات تعمل على تفكيكها، أو خلق أطر موازية أو بدائل لها. وبهذا الصدد، دعا وفد الجبهة الشعبية إلى تأجيل انعقاد دورة المجلس الوطني المقررة في 30 نيسان/ابريل الجاري، ومواصلة العمل من أجل عقد مجلس وطني توحيدي وفقاً للاتفاقيات الوطنية الموقعة بهذا الخصوص، ومعالجة ملف الانقسام الذي لا نريد له أن يتعمق ويتوسع في حال الإصرار على عقد الوطني بعيداً عن تلك الاتفاقيات.

وفي ضوء عدم التوصل إلى اتفاق بين الوفدين على تأجيل انعقاد دورة المجلس الوطني، قررت الجبهة الشعبية عدم المشاركة في هذه الدورة، والتأكيد على موقفها من منظمة التحرير وحرصها على دورها ومكانتها وصفحتها التمثيلية، وعلى استمرار الجهود المخلصة للجبهة الشعبية من أجل الوصول إلى عقد مجلس وطني توحيدي.

في السياق ذاته، وعلى ضوء ما أوردته صحيفة دنيا الوطن نقلاً عن مصادر فلسطينية مطلعة بموافقة ممثلين عن الشعبية في النقابات لحضور جلسات الوطني، أكد عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حسين منصور، أن إعلان الجبهة الشعبية مقاطعة جلسة المجلس الوطني المزمع عقدها برام الله يسري أيضاً على عضويتها في الاتحادات والنقابات، نافياً ما تناقلته وسائل الإعلام بأن ممثلي الجبهة في الاتحادات والنقابات سيشاركون في الجلسة برام الله.

وشدد منصور على أن القرار الذي اتخذته الجبهة هو قرار واضح سيحظى بإجماع والتزام من جميع أعضائها والهيئات بما فيها رفاقها في الاتحادات والنقابات المنضوية في منظمة التحرير الفلسطينية.

الموقع الرسمي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، 2018/4/19

## 8. حماس: مقاطعة "الشعبية" للمجلس الوطني مهمٌ واستراتيجي لعزل تفرد فتح

قالت حركة حماس يوم الخميس إن قرار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مقاطعة جلسة المجلس الوطني "مهم واستراتيجي لعزل حالة التفرد التي تمارسها قيادة فتح". ودعا القيادي في الحركة سامي أبو زهري عبر صفحته على "تويتر" "فتح" لـ"إعادة تقييم موقفها، واحترام اتفاق بيروت في ظل

مقاطعة القوى الرئيسية". وكانت الجبهة الشعبية أعلنت اليوم عدم مشاركتها في دورة المجلس الوطني المقررة في نهاية إبريل الجاري.

فلسطين أون لاين، 2018/4/19

### 9. "الديمقراطية": قرار المشاركة في جلسة "الوطني" مرتبط بمشاوراتنا مع الفصائل

رام الله: قالت الجبهة الديمقراطية، إنها تواصل مشاوراتها مع القوى والفصائل الفلسطينية لدراسة الموقف حيال مشاركتها في اجتماع المجلس الوطني نهاية الشهر الجاري. وأكد قيس عبد الكريم "أبو ليلى"، نائب الأمين العام للجبهة، أن حركته بصدد دراسة الموقف من المشاركة في جلسة "الوطني" من عدمها؛ بما يخدم المصالح الوطنية، قبل الإعلان عن قرارها النهائي خلال الأيام القادمة على ضوء نتائج المشاورات مع جميع القوى الفلسطينية. وأضاف "ستواصل الجبهة السعي من أجل ان يتسع المجلس الوطني لكل فصائل العمل الوطني والإسلامي رغم الصعوبات التي تتعرض لذلك". وأوضح أن محددات قرار المشاركة من عدمه ستراعي الحفاظ على مسار المصالحة وعدم السماح بتعميق الانقسام وفتح الأبواب أمام انعقاد وطني توحيدي يضمن جميع القوى والفصائل.

قدس برس، 2018/4/19

### 10. ملتقى في بيروت بمشاركة القوى والأحزاب رفضاً لـ"الوطني" تزامناً مع موعد انعقاده برام الله

محمود هنية: كشف مسؤول الإعلام المركزي في حركة "حماس" بالخارج رأفت مرة، عن جهود فلسطينية تبذل لتنظيم أنشطة سياسية وإعلامية في مناطق اللجوء الفلسطيني بالخارج، حيث أمكن، تزامناً مع موعد انعقاد المجلس الوطني في الثلاثين من الشهر الجاري بمدينة رام الله، رفضاً وتنديداً بانعقاده بشكل انفرادي من حركة فتح. وقال مرة في تصريح خاص بـ"الرسالة نت" إنه جرى التواصل مع العديد من القوى والفصائل الفلسطينية لعقد الفعاليات بالتزامن مع موعد انعقاد المجلس، لا سيما وأن هناك شريحة كبيرة جداً معترضة لانعقاد المجلس. وأوضح أن الفعاليات ستعقد في بيروت وغزة ودول اوروبية وعربية، وحيث أمكن ان تعقد في مناطق التواجد الفلسطيني، رفضاً لانعقاد المجلس. من جهته، كشف أمين سر فصائل المقاومة الفلسطينية في دمشق خالد عبد المجيد، عن ملتقى سيعقد في بيروت نهاية الشهر الجاري، بمشاركة كافة القوى والفصائل والهيئات وأعضاء المجلس الوطني الذين أعلنوا مقاطعتهم لخطوة انعقاد المجلس في رام الله، وتأكيداً على عدم مشروعيته.

وقال عبد المجيد في تصريح خاص بـ"الرسالة نت" من دمشق، إن الملتقى سيضم كافة الفصائل الفلسطينية؛ للرد على الخطوة الانقسامية التي قام بها رئيس السلطة محمود عباس وفريقه، مشيراً إلى

أنه جرى الاتفاق على تشكيل لجنة تحضيرية للاستعداد لعقد هذا الملتقى في بيروت تزامنا مع فعاليات اعلامية اخرى في غزة ومناطق التواجد الفلسطيني.

الرسالة نت، 2018/4/19

### 11. غازي حمد: أطراف دولية تزور غزة بحوزتها عروض لكسر الحصار

غزة: قال القيادي في حركة "حماس" غازي حمد، إن هناك أطرافاً دولية تزور قطاع غزة وتحمل معها عروضاً وأفكاراً من أجل الخروج من حالة الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة منذ عام 2007. وأضاف حمد في مقابلة مع قناة "الغد" أن هذه الأطراف تسعى لتشكيل انفراجة لغزة، ولكن للأسف هذه الأفكار لم تصبح قرارات أو سياسات معتمدة بسبب رفض إسرائيل إعطاء تسهيلات للقطاع، بالإضافة إلى موقف السلطة الفلسطينية، الذي يزيد من تقاوم المعاناة بعدم التعاطي مع هذه الأفكار بإيجابية"، لافتاً إلى أن هناك قضايا سياسية أخرى يتم طرحها كالتهدئة وصفقة القرن والوضع السياسي بشكل عام. وفيما يتعلق بصفقة التبادل بين "حماس" والاحتلال، أكد على عدم وجود حراك جدي في ملف تبادل الأسرى.

وفي ملف المصالحة، قال حمد: "هناك أبجديات السلطة لا تدركها ولا تعرف معنى التسليم، وأتحدى الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمدالله أن يكونوا يعرفون ما هو معنى التسليم"، متابعا "يوجد مفهوم خاطئ لدى السلطة في موضوع التسليم، ونحن كنا قد بدأنا بتسليم الصلاحيات للحكومة في غزة، ولكن الانتكاسة كانت بقرار الرئيس عباس بوقف عملية المصالحة".

وشدد القيادي في حركة "حماس"، أن سياسة فرض العقوبات على قطاع غزة ستخسر السلطة الفلسطينية وحركة فتح، معتبرا كافة الإجراءات بحق غزة ظالمة وغير قانونية.

فلسطين أون لاين، 2018/4/19

### 12. الآغا يتساءل عن دور الحكومة ورئيس الوزراء من تأخير رواتب موظفي السلطة بغزة

غزة: تساءل عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو تنفيذية منظمة التحرير زكريا الآغا، عن دور الحكومة ورئيس الوزراء من تأخير رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة.

وقال الآغا في تصريح للمرة الأولى حول قضية تأخر الرواتب، على صفحته على "فيسبوك" مساء أمس الأربعاء: "اليوم الثامن عشر على التوالي وآلاف العاملين في السلطة الوطنية في المحافظات الجنوبية ينتظرون تسلم رواتبهم عن شهر مارس الماضي أسوة بزملائهم في المحافظات الشمالية".

واستتكر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عدم إصدار ما وصفه بـ"مجرد بيان رسمي من حكومة التوافق الفلسطينية حول موضوع هذه الرواتب وكأنه لا علاقة لها بالأمر"، ويضيف: "كل ما يسمعونه (الموظفين) من تصريحات من هذا المسؤول أو ذاك من خارج الحكومة وبنفس العبارات بأن التأخير لأسباب فنية وكأنهم يخاطبون أطفال روضات أو دون ذلك". وتمنى الآغا، أنّ "يصل صوتي إلى من يهمه الأمر وأن نرى حلاً سريعاً لهذه المعاناة، لقد بلغت القلوب الحناجر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/19

### 13. حماس: الصراحة والوضوح سادت لقاء الحركة مع المخابرات المصرية

قالت حركة حماس في بيان لها، أنه انتهى لقاء وفدها برئاسة الشيخ صالح العاروري نائب رئيس الحركة بالإخوة المسؤولين المصريين برئاسة الوزير عباس كامل مدير المخابرات العامة، حيث ساد اللقاء الصراحة والوضوح في جو من الأخوة والإيجابية.

وتمنت الحركة الدور المصري الثابت لتحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها العودة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، كما شكر الوفد الإخوة المصريين وخاصة في المخابرات العامة على جهودهم المتواصلة لتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني وإنهاء الانقسام وتطبيق المصالحة الفلسطينية وفقاً لما تم التوقيع عليه في القاهرة في 2011 بملفاته كافة.

كما أكد الوفد دعمه لهذه الجهود، واستمع الوفد لتأكيد مصر وحرصها على العمل لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وخاصة في غزة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/19

### 14. نتنياهو: السفارات العشر الأولى التي تنقل مقرها للقدس ستتمتع بمعاملة تفضيلية

رامي حيدر: استغل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، حفل استقبال الدبلوماسيين الأجانب المعتمدين لدى إسرائيل في الذكرى الـ70 لقيامها، لمناشدتهم بتشجيع دولهم على نقل سفاراتها للقدس المحتلة، طالباً منهم اعتبارها "مساعدة على الاحتفال".

وحاول نتنياهو إغراء الدبلوماسيين والدول الأجنبية بنقل سفارتها من خلال وعدهم بمساعدات ومعاملة خاصة في حال وافقت هذه الدول على نقل سفارتها، وكذلك استخدم التهريب من خلال ذكر إيران والاتفاق النووي معها". وتصرف نتنياهو كتاجر في مزاد قائلاً للدبلوماسيين "انتبهوا إلى مبدأ بسيط تعرفونه، من يصل أولاً يفوز، لذلك قررت أن السفارات العشر الأولى التي تنقل مقرها للقدس ستتمتع بمعاملة تفضيلية، سنقدم لكم المساعدة، فيجب علينا جميعاً القيام بذلك".

وحاول نتتياهو تشويه التاريخ كعادته بالإشادة بقرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، حول نقل السفارة والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، محاولاً إقناع الدبلوماسيين بكذبتة الشهيرة أن هذه "خطوة نحو السلام"، وأنها عاصمة لإسرائيل منذ 3000 سنة.

وأشار نتتياهو إلى أن هناك ست دول "تبحث معنا حالياً نقل سفارتها إلى القدس، وأشكرك يا غواتيمالا على قيامك بذلك بالفعل، إذ ستحذو دول أخرى حذوك".

وبالتأكيد لم يرغب الموضوع الإيراني والتحريض فيه عن نتتياهو، إذ طلب من الدبلوماسيين مناقشة دولهم تبني الخطاب المناهض لإيران، التي قال إنها "تشكل عدونا جميعاً، عدو لإسرائيل وللعالم العربي وللحضارة فهي تعلن على الملأ وتجاهر هذه الأيام وفي عام 2018 والقرن الواحد والعشرين بتدمير إسرائيل".

وتابع نتتياهو "إنها تحيط بالشرق الأوسط برمته وتريد احتلاله، إنها تطلق صواريخها صوب الرياض والسعودية، إنها تحتل لبنان وتحاول تأجيج الأجواء في غزة مجدداً، إنها موجودة في العراق وتحاول أن تتموضع عسكرياً على الأراضي السورية، وذلك أمر يتوجب على كافة الدول المحبة للسلام أن تتصدى له وترفضه. فتكلموا ضد إيران".

عرب 48، 2018/4/19

### 15. رئيس "أمان" السابق: سنقصف منظومات الدفاع الجوي S-300 إذا منحتها روسيا لسورية

رامي حيدر: قال خبراء ومسؤولون أمنيون سابقون إسرائيليون، ومنهم رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية (أمان) السابق، عاموس يدلين، إن إسرائيل سنقصف منظومات الدفاع الجوي S-300 الروسية، في حال تم منحها للنظام السوري.

وقال يدلين، الذي يشغل حالياً منصب مدير مركز أبحاث الأمن القومي وتربطه علاقات قوية مع قيادات الجيش والأجهزة الأمنية في إسرائيل، إن نشر مضادات الصواريخ الروسية في سورية "سيتم قريباً". ونقلت وكالة "بلومبيرغ" عن يدلين، يوم الخميس، قوله: "أعرف سلاح الجو جيداً، تم وضع الخطط للتعامل مع مثل هذا التهديد، بعد القضاء على هذا التهديد، وهذا بالضبط ما سنفعله، سنعود لنقطة البداية".

عرب 48، 2018/4/19

## 16. خلل فني يتسبب باستدعاء الاحتياط بالجيش الإسرائيلي

محمد وتد: فوجئ الآلاف من جنود الاحتياط بالجيش الإسرائيلي صباح الخميس، بتلقيهم رسائل عاجلة بضرورة الالتحاق بوحداتهم العسكرية على جناح السرعة، إلا أن ذلك تم بطريق "الخطأ"، حسب ما نقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن الجيش. وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي رونين منليس، في بيان لوسائل الإعلام إن الجيش لم يرسل دعوات لقوات الاحتياط وأن الأمر ناتج عن خلل فني في الأنظمة المحوسبة ويجري التحقيق في الأمر.

عرب 48، 2018/4/19

## 17. استطلاع: 52% من الإسرائيليين يخشون حرباً قريبة

بين استطلاع إسرائيلي للرأي، أجراه معهد "بانلز بوليتيكس" لصحيفة "معاريف"، أن غالبية الإسرائيليين يخشون من اندلاع حرب في المستقبل القريب. كما أظهر الاستطلاع أن الشرخ بين "المتدينين" و"العلمانيين"، هو أكثر ما يقلق الإسرائيليين اجتماعياً. وأجري الاستطلاع بمناسبة ما يسمى "يوم الاستقلال الـ70"، وشمل عينة مؤلفة من 587 شخصاً، بينهم 484 يهودياً، و 103 من العرب. وردا على سؤال "هل تخشى اندلاع الحرب في المستقبل القريب"، أجاب 52% بالإيجاب، مقابل 38% أجابوا بالنفي، بينما أجاب 10% بـ"لا أعرف". وردا على السؤال "ما هو الشرخ الأخطر على وجودنا كشعب ومجتمع"، أجاب 35% بأن الشرخ هو بين "المتدينين" و"العلمانيين"، مقابل 27% قالوا إنه بين اليهود والعرب، و23% بين "اليمن" و"اليسار"، و10% بين الأغنياء والفقراء، و5% بين اليهود الأشكناز والشرقيين. يشار إلى أنه كان بإمكان المستطلعين أن يختاروا إجابتين رداً على السؤال الأخير، ولذلك كان المجموع أكثر من 100%. إلى ذلك، قال 36% من المستطلعين إن إسرائيل "مكان جيد جداً للعيش فيه"، مقابل 46% أجابوا بأنها جيدة بدرجة كافية، بينما قال 16% إن إسرائيل ليست مكاناً جيداً للعيش فيها. وجاء أيضاً أن 21% من الإسرائيليين يفكرون بمغادرة البلاد في ظروف معينة، مقابل 72% أجابوا بـ"لا".

الأيام، رام الله، 2018/4/19

## 18. نحو 250 مستوطناً يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى

الجزيرة + وكالات: اقتحم نحو 250 مستوطناً ترافقهم قوات كبيرة من عناصر الاحتلال المسجد الأقصى صباح يوم الخميس. وأفادت مصادر دائرة الأوقاف الإسلامية أن 203 من المستوطنين اقتحموا المسجد على شكل مجموعات قبل ظهر اليوم قادمين من باب المغاربة، و43 آخرين بعد الظهر، ونفذوا جولات ميدانية في أنحاءه بمرافقة العشرات من عناصر قوات الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/4/19

## 19. توقف الخدمات.. غزة على حافة الانهيار

غزة - أحمد عبد العال: تهدد أزمة الكهرباء المتفاقمة والأوضاع الاقتصادية المتدهورة التي يعيشها سكان قطاع غزة منذ سنوات بتوقف خدمات أساسية تقدمها بلديات القطاع، مما يندرج بوقوع كارثة بيئية وصحية" قد تقود غزة لحافة الانهيار.

رئيس اتحاد بلديات قطاع غزة نزار حجازي سبق أن حذر في مؤتمر صحفي عقده في 11 أبريل/نيسان الجاري من أن انهيار الحالة الاقتصادية، واستمرار أزمات تقليص الرواتب وانقطاع التيار الكهربائي، وتوقف المنح والمساعدات الخارجية وتمويل المشاريع سيؤثر سلباً على الخدمات الأساسية.

وأوضح حجازي أن بلديات غزة تقترب من حافة الانهيار، ولن تكون قادرة على تقديم خدمات جمع النفايات والصيانة ومعالجة مياه الصرف الصحي.

ويؤكد رئيس لجنة الطوارئ في بلدية غزة عبد الرحيم أبو القمبز أنه بسبب الأوضاع الاقتصادية المتردية في القطاع واستمرار أزمة استقطاع السلطة الفلسطينية من رواتب موظفيها بغزة التي تضطر المواطنين لعدم دفع مستحقات البلديات ووقف الدول المانحة مشاريعها الداعمة للبلديات منذ منتصف 2017 تأثرت خدمات البلديات بشكل كبير جداً.

وفي حديث أبو القمبز للجزيرة نت حذر من أنه في حال توقف عمل البلديات فإن غزة ستدخل في أزمة مياه، خاصة في فصل الصيف، إضافة لتوقف خدمة جمع وترحيل النفايات الصلبة من داخل الأحياء إلى المكبات، وانهيار منظومة الصرف الصحي، واستمرار إغلاق شاطئ البحر أمام المصطافين بسبب تلوثه بالمياه العادمة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/4/19

## 20. الاحتلال يعلق مؤسسة إعلامية بالقدس

الجزيرة + وكالات: أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مؤسسة إعلامية فلسطينية في مدينة القدس بداعي ممارستها التحريض، وهي تهمة رفضها القائمون على المؤسسة ومسؤول فلسطيني. وقال أحمد الصفدي مدير عام إيلياء للإعلام الشبابي -ومقرها شارع صلاح الدين- إن إغلاق المؤسسة التي يديرها تم بقرار عسكري رغم أنها إعلامية وتقدم محتوى معرفياً، معتبراً أن الهدف من الإغلاق "دفع المؤسسات المقدسية الفاعلة للانتقال إلى خارج حدود بلدية الاحتلال". وأضاف في حديث للجزيرة نت أن القرار "يندرج ضمن سياسة التهويد الممنهج للمدينة وتكميم الأفواه وحجب الحقيقة" مشيراً إلى أن مؤسسته ليست الأولى التي تغلق بالمدينة المقدسة ولن تكون الأخيرة في ظل الاحتلال.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/4/19

## 21. وزارة الصحة بغزة تناشد المؤسسات الدولية لتوفير أدوية الأورام

غزة: ناشد مدير عام المستشفيات بوزارة الصحة عبد اللطيف الحاج، جميع المؤسسات الدولية والإغاثية بسرعة توفير أدوية الأورام بشكل منتظم، خاصة في ظل شح التحويل للعلاج بالخارج الأمر الذي سيعرقل استكمال البرتوكول العلاجي بسبب نقص بعض أصنافه مما سيزيد من سوء الحالة الصحية للمرضى. وأكد الحاج، أن 44 صنفاً من الأدوية الأساسية لمرضى الأورام والدم نفذت حتى اللحظة من مخازن وزارته.

وأوضح أن قائمة الأصناف الصفرية توقف خدمة الأورام بشكل شبه تام خاصة وأن معظم بروتوكولاتها تحتاج لعدة أصناف لكي يتم تطبيقها على النحو السليم، مشيراً إلى أن عدم توفر أي صنف يُوقف تطبيق البروتوكول العلاجي.

يذكر أن هناك 6100 مريض أورام كبار السن، و460 مريض أورام أطفال يتلقون الرعاية الصحية في مستشفى الرنتيسي بغزة، إلى جانب وجود 1,700 مريض أورام كبار في مستشفى غزة الأوروبي بخانيونس.

فلسطين أون لاين، 2018/4/19

## 22. المطران عطا الله حنا: من أحب القدس وعشق مقدساتها عليه الالتفات لشعبها الفلسطيني

الناصرة: أكد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس على مسامح وفدين من إيرلندا وقبرص زارا القدس المحتلة، أن الشعب الفلسطيني متمسك بحقوقه وعلى رأسها حق العودة

مهما تقادمت الأيام. جاء ذلك خلال استقبال المطران أمس وفداً حقوقياً تضامنياً إيرلندياً وصل إلى القدس المحتلة بهدف التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وعلى مسامع الضيوف تحدث المطران حنا عن تاريخ كنيسة القيامة وعن عراقية الأماكن المقدسة في مدينة القدس، مطالباً ومناشداً الكنائس المسيحية في العالم بضرورة أن تولي اهتماماً بما يحدث في المدينة المقدسة من استهداف يطال الفلسطينيين ويستهدف مقدساتهم وأوقافهم، كما أنه يستهدف حضورهم التاريخي العريق في هذه البقعة المقدسة من العالم.

وقال المطران في كلمته إن المسيحيين الفلسطينيين مكون أساسي من مكونات شعبهم الفلسطيني وهم ينتمون لهذه الأرض، وهم متشبثون بعراقية حضورهم وتاريخهم وإيمانهم، كما أنهم يفتخرون بانتمائهم للشعب الفلسطيني المناضل من أجل الحرية. لافتاً إلى أن هذا الشعب الذي يستذكر في هذه الأيام نكبته يدافع، مسيحيين ومسلمين، عن قضية واحدة وهم متشبثون بهويتهم الوطنية والقدس بالنسبة إليهم هي عاصمتهم الروحية والوطنية وحاضنة أهم مقدساتهم المسيحية والإسلامية.

وتابع على مسامع الضيوف «من أحب فلسطين وعشق مقدساتها ومن أحب مدينة القدس حاضنة أهم مقدساتنا يجب عليه أن يلتفت أيضاً إلى شعبنا الفلسطيني ومعاناته وآلامه وجراحه ونضاله وكفاحه من أجل الحرية واستعادة الحقوق السليبية. نحن دعاة عدل وحق وانحياز لقضية شعبنا مهما كثر المتآمرون والمخططون لتصفية هذه القضية. نصلي وإياكم من أجل أن تتحقق العدالة في هذه الأرض، وان ينعم شعبنا بالحرية التي يستحقها».

القدس العربي، لندن، 20/4/2018

### 23. رصاصة إسرائيلية تبدد حلم فلسطيني من غزة بكأس سباق الدراجات

غزة - أ ف ب، رويترز: «حلمي بأن أرفع علم فلسطين في جاكرتا انتهى»، يقول متسابق الدراجات الغزوي علاء الدالي (21 سنة) الذي بُترت ساقه إثر تعرّضها لرصاصة إسرائيلية خلال مشاركته في اليوم الأول من «مسيرة العودة الكبرى» على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل. وبات الدالي، الذي تدرب لأكثر من ست ساعات يومياً لأشهر عدة من أجل المشاركة في الألعاب الآسيوية في إندونيسيا، يتعلم المشي بمساعدة عكازين، وينوي المنافسة في المستقبل في مسابقات ذوي الاحتياجات الخاصة. يروي الشاب كيف استقل وثلاثة من أصدقائه يوم 30 آذار (مارس) الماضي، دراجات باتجاه الحدود حيث شاركوا في مسيرة توقعوها غير عنيفة.

ويقول: «ذهبت فقط لأنها كانت مسيرة سلمية ولم أتوقع أن يحصل لي أي ضرر»، مؤكداً أنه كان على بُعد 150 إلى 200 متر من السياج الحدودي ولم يشارك في أي عمل عدواني ضد القوات

الإسرائيلية عندما أصيب. ويوضح أن أسرته طلبت نقله من غزة إلى الضفة الغربية أو إسرائيل لتلقي علاج أفضل، لكن السلطات الفلسطينية أبلغته بأن المسؤولين الإسرائيليين رفضوا السماح له بمغادرة القطاع، ذلك أن ضباطاً بارزين في الجيش قرروا أن المشاركين في احتجاجات الحدود لن يحصلوا على علاج طبي «باستثناء الحالات الإنسانية».

الحياة، لندن، 2018/4/20

#### 24. آلاف المتظاهرين قرب حيفا للمطالبة بحق العودة تزامناً مع ذكرى قيام "إسرائيل"

حيفا: شارك آلاف من فلسطينيي الـ48، يوم الخميس، في مسيرة ضخمة في قرية عتليت المهذمة جنوب مدينة حيفا والتي أقيمت مكانها بلدة يهودية تحمل الاسم نفسه للمطالبة بحق العودة، تزامناً مع إحياء إسرائيل الذكرى السبعين لقيامها.

ووضعت الشرطة الإسرائيلية حواجز على الطرق المؤدية إلى عتليت وسار آلاف المشاركين المتوجهين إلى التظاهرة نحو ثلاثة كيلومترات سيراً على الأقدام في أراضٍ ترابية وزراعية للوصول إلى أماكن التجمع في حقول محصودة.

القدس العربي، لندن، 2018/4/20

#### 25. هيئة شؤون الأسرى: الأسرى يتعرضون للضرب المبرح والتنكيل الوحشي خلال اعتقالهم

رام الله: نقلت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الخميس، إفادات لأسرى يروون من خلالها، تفاصيل تعرضهم للضرب المبرح والتنكيل الوحشي على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال عمليات اعتقالهم، والتحقيق معهم.

وفي السياق، أوضح الطفل نهاد البرغوثي (15 عاماً) من قرية كفر عين برام الله، تفاصيل اعتقاله لمحمي الهيئة لؤي عكة، حيث تم اعتقاله بعد أن أطلق عليه جيش الاحتلال رصاصة "توتو"، ما أدى إلى إصابته في رقبته، واستمر التنكيل به فقام الجنود بضربه مكان الإصابة وركله ببساطيرهم العسكرية، قبل أن يتم نقله إلى المشفى لتلقي العلاج.

في حين اعتدى جيش الاحتلال على القاصر محمد الجعافرة (16 عاماً) من بلدة السواحة الشرقية في بيت لحم، والذي جرى اعتقاله خلال المواجهات التي اندلعت بالقرب من بلدة أبو ديس، حيث هاجمه 8 جنود، وقاموا بضربه بأعقاب بنادقهم على رأسه، وركله ببساطيرهم العسكرية على جميع أنحاء جسده. وأشار محامي الهيئة عقب زيارته للأسير إلى أن علامات الضرب لا تزال واضحة على جسده.

كما نكلت قوات الاحتلال بالقاصر عامر الخطيب (17 عاماً)، وذلك بعد مدمامة منزله ليلاً في بلدة حزما شمال شرق مدينة القدس المحتلة، وتم اقتياده فيما بعد، وهو مكبل اليدين، ومعضوب العينين إلى معتقل "عسقلان" للتحقيق معه.

بينما تعرض الشاب زيد طه (22 عاماً) من قرية دير أبو مشعل بمحافظة رام الله، للضرب الشديد واللكمات على مختلف أنحاء جسده، وذلك خلال عملية اعتقاله ونقله فيما يسمى "البوسطة"، حيث اقتحمت قوات الاحتلال منزله ليلاً وجرى تفتيشه مستخدمين الكلاب البوليسية، ومن ثم اقتيد بعدها إلى "عتصيون" للتحقيق معه.

ووثق تقرير الهيئة أيضاً اعتداء جنود الاحتلال والتكيل بكل من الشبان، والفتية التالية أسماؤهم: سفيان كنعان (16 عاماً) من بلدة حزما، ومحمد بعيرات (19 عاماً) من قرية كفر مالك برام الله، ومحمد سباتين (17 عاماً) من بلدة حوسان قضاء بيت لحم، ومنتصر قيسي (27 عاماً) من بلدة دير استيا في سلفيت.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/19

## 26. مواطن فلسطيني يقرر ملاحقة قناص قانونياً بعد أن تسبب ببتير رجل طفله

غزة - فايز أبو عون: صرح المواطن يامن نوفل، والد الطفل عبد الرحمن الذي انتشرت صورته على صفحات التواصل الاجتماعي، وهو محمول ورجله مدلاة بعد إصابته بطلق ناري متفجر، قائلاً لـ"الأيام": "لم يكد طفلي، البالغ من العمر 11 عاماً، يعي ما يدور حوله في هذه الدنيا، حتى أُضيف إلى الآلاف من ذوي الاحتياجات الخاصة، المحتاجين لرعاية طبية وشخصية ونفسية خاصة".

وذكر أن ابنه عبد الرحمن غادر، أول من أمس، غزة إلى رام الله بناءً على استجابة الرئيس محمود عباس لمناشدة تقدمت بها عائلته، حيث أُدخل فور وصوله إلى هناك للمستشفى الاستشاري العربي، إلا أن الأطباء، أبلغونا بأنه تم بتر رجله نتيجة إصابته بالتسمم في الرجل والرتين والكلى ووصول نسبة دمه إلى 4 درجات.

وأشار إلى أن ابنه يرقد الآن في غرفة العناية المركزة لخطورة وضعه الصحي، مناشداً الرئيس عباس بضرورة إجراء التحويلة اللازمة له لتحويله إلى مستشفيات دولية أكثر تخصصاً في مثل حالة ابنه، ومن أجل توفير طرف صناعية له حتى يستطيع السير عليها بشكل لا يتسبب له بوضع نفسي صعب.

وأكد نوفل أنه سيعمل من خلال المراكز الحقوقية الفلسطينية والدولية، على رفع دعوى قضائية ضد سلطات الاحتلال بشكل عام، وضد الجندي الإسرائيلي الذي تسبب بإعاقة لابنه بسبب قنصه من

مسافة بعيدة دون أن يُشكل أي خطر على حياته، بل وكان واقفاً ينظر إلى ما يدور حوله من مواجهات غير مشارك فيها.

الأيام، رام الله، 2018/4/19

## 27. إصابة شاب برصاص الاحتلال الإسرائيلي في الرأس شرق جباليا

غزة: أصيب شاب برصاص الاحتلال الإسرائيلي "في رأسه، مساء يوم الخميس، شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي المنتشرة على طول الشريط الحدودي شرق جباليا، فتحت نيران أسلحتها باتجاه الشاب ما أدى لإصابته في رأسه بطلق ناري، وتم نقله لمستشفى الأندونيسي شمال القطاع. ونقلت عن مصادر طبية في الأندونيسي أن حالة الشاب وصفت بالخطيرة.

فلسطين أون لاين، 2018/4/19

## 28. الأردن: نقل السفارة الأمريكية للقدس يضر بعملية السلام ولا يخدم سوى المتطرفين

عمان- بترا: أعاد الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني التأكيد على أن القرار الأمريكي بنقل سفارة الولايات المتحدة للقدس "باطل ومنعدم الأثر القانوني؛ ويضر عملية السلام، ولا يخدم سوى القوى المتطرفة"، لافتاً إلى أن استمرار غياب الحل العادل للقضية الفلسطينية "يسبب الإحباط واليأس، ويغذي التطرف في المنطقة". وقال المومني إن "الأردن كان وما يزال، يسعى للاستمرار بالتأكيد على الإجماع الدولي لبطلان قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس"، مشيراً إلى أن هذا القرار "أحادي الجانب، ولا يخدم عملية السلام والتسوية العادلة والشاملة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ويسهم بتغذية التطرف في المنطقة".

الغد، عمان، 2018/4/20

## 29. بري: قنوات الحوار في المنطقة بوابتها القدس

بيروت - "الحياة": قال رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري في حديث إلى «وكالة الأنباء الإيرانية» (أرنا) أن «الحوار بين العرب والجوار المسلم وتحديداً بين إيران والمملكة العربية السعودية بات ضرورة ملحة وأن الفرصة الآن أكثر من سانحة لفتح قنوات الحوار، ولتكن بوابته القدس والعمل على إنقاذها من براثن التهويد». وأكد أن «حدود لبنان السيادية على أرضه ومياهه وثرواته هي

محط إجماع وطني غير مسبوق، وكل القوى السياسية مجمعة على أن لا تفرط بأي حق من حقوق لبنان وبخاصة في موضوع النفط والغاز، والأمر ينحسب على الحدود البرية». وجدد تأكيد «عمق التحالف بين حركة أمل وحزب الله، فما يجمعهما ليس شأنًا طائفيًا، أو مذهبيًا إنما هو قائم على المقاومة والتحرير، وردّ العدوان الإسرائيلي، ومحاربة الفساد، والالتزام بخط المقاومة والممانعة، وبما يتعلق بالعلاقات مع الدول العربية والإقليمية والصديقة».

الحياة، لندن، 20/4/2018

### 30. منظمات تركية تدعو العالم للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين

أنقرة - "فلسطين أون لاين": نظمت منظمات تركية في مدينة إسطنبول مؤتمرًا صحفيًا بعنوان "ننسى أسرانا في سجون الاحتلال"، تضامنًا مع الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية. وشارك في تنظيم المؤتمر كل من المنظمة التركية للتضامن مع فلسطين "فيدار"، وجمعية مظلوم دار، والحملة الدولية للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين "تضامن"، بالتزامن مع يوم الأسير الفلسطيني.

ويهدف المؤتمر إلى التضامن مع الأسرى الفلسطينيين الذين يتعرضون للتعذيب والحرمان داخل السجون الإسرائيلية، في انتهاك صارخ للمواثيق الدولية، ومع اقتراب 70 عاما على احتلال فلسطين، بحسب المنظمين.

وبهذا الخصوص، دعا رئيس حملة "تضامن" محمد مشينش، "جميع أحرار العالم إلى إعلان التضامن مع الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال الصهيوني". وأضاف "كما ندعوهم إلى تجريم هذا المحتل الغاصب، وفضح ممارساته اللاإنسانية في كافة الميادين الدولية والأممية". وأكد رئيس الجمعية خلال إلقائه بيانًا، أهمية "تعزيز الشراكة والتعاون وتوحيد الجهود لأجل أسرانا البواسل". وأعلن سلسلة أنشطة تضامنية مع المعتقلين داخل السجون الإسرائيلية، تتضمن معارض صور تشرح أوضاعهم وظروفهم، ومحاضرات توعوية، ومهرجانات في عدة مدن تركية. وعرض المؤتمر فيلمًا قصيرًا، للتوضيح بالأرقام أعداد الأسرى من الأطفال والشيوخ والنساء، بالإضافة إلى عرض أهم المعاناة التي يعاني منها الأسرى.

فلسطين أون لاين، 19/4/2018

### 31. بي بي سي: "الموساد" أنشأ أفخر المنتجات السودانية أوائل الثمانينيات

تعد بلدة عروس الواقعة على سواحل البحر الأحمر أول منتج سياحي من نوعه في السودان، لكن لم يُعرف حتى الآونة الأخيرة أن "الموساد" الإسرائيلي هو من وقف وراء إنشائه أوائل الثمانينيات. وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية "بي بي سي"، في تقرير نشرته اليوم، أن المنتج كان يدار من قبل المخابرات الإسرائيلية على مدى عدة سنوات منذ افتتاحه، حيث كان "الموساد" يستخدمه كقاعدة في عملية نقل نحو 18 ألفاً من اليهود (الفلاشا) الفارين من إثيوبيا إلى إسرائيل. وأشارت "بي بي سي" إلى أن وكلاء للموساد منتحلين شخصيات ممثلين عن شركة سياحية سويسرية دفعوا إلى الحكومة السودانية 320 ألف دولار مقابل استئجار المنتج الساحلي لمدة ثلاث سنوات في أوائل الثمانينيات.

وأكد التقرير أن المخابرات الإسرائيلية أسهمت كثيراً في تحويل بلدة مهجورة إلى منتج فاخر، موضحاً أن هيكل المنتج كان في الماضي عبارة عن 15 شاليها ومطبخ ومطعم كبير مطل على البحر، أنشئت في عام 1972 من قبل رجل أعمال إيطالي، لكن المشروع سرعان ما أُغلق كـ"غير واقعي" حيث لم يتم إمداد الموقع بالمياه والكهرباء وحتى بناء طريق للسيارات. وذكر التقرير أن إعادة بناء المنتج من قبل "الموساد" استغرق عاماً واحداً، وتم تزويده بمكيفات الهواء والمعدات الحديثة الخاصة بالرياضة المائية والتي هُربت إلى داخل البلاد، حيث قال الوكيل السابق لـ"الموساد" غاد شيمرون، في كتاب "Mossad Exodus"، إن الجواسيس الإسرائيليين هم الذين أدخلوا رياضة ركوب القوارب الشراعية في السودان.

وكان وكلاء الموساد ينقلون اليهود الأثيوبيين على متن شاحنات من مراكز الإيواء إلى منطقة مجاورة للمنتج، حيث كانت تنتظرهم قوارب تابعة للقوات الخاصة الإسرائيلية، ثم يجري نقل هؤلاء إلى سفينة إسرائيلية في عرض البحر.

ونفذ "الموساد" حتى آذار 1982 ثلاث عمليات من هذا النوع، قبل أن يتعرض وكلاؤه لإطلاق النار من القوات السودانية أثناء تسليم دفعة جديدة من اليهود الإثيوبيين إلى القوارب عند الساحل، لكن هذا الحادث لم يمنعهم من إتمام العملية.

وبعد هذا الحادث قررت قيادة "الموساد" أن هذه العمليات البحرية أخطر من اللازم، وانتقلت إلى إجلاء اليهود الإثيوبيين على متن طائرات نقل عسكرية كانت تهبط في الصحراء، واستمرت هذه العمليات حتى منتصف الثمانينيات، حين تسربت معلومات عنها إلى وسائل الإعلام.

في الوقت نفسه، استمر "الموساد" في إدارة المنتجع الذي كان يتجاوز بكثير المراكز السياحية الأخرى في السودان، ما أتاح له الاعتماد على التمويل الذاتي، دون اللجوء إلى التمويل من قبل إدارة "الموساد".

وتم إجلاء وكلاء "الموساد" في نيسان 1985، فور الانقلاب العسكري في السودان، حيث فوجئ السياح باختفاء جميع الموظفين في المنتجع، إلا الذين من السكان المحليين.

الأيام، رام الله، 2018/4/19

### 32. تركيا تبني سكناً لطالبات جامعة القدس

السبيل: وقّعت جامعة القدس الفلسطينية والوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا) مذكرة تفاهم تقوم بموجبها الأخيرة ببناء سكن لطالبات الجامعة بمنحة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وتنص الاتفاقية على إنشاء بنائتين لجامعة القدس بقيمة عشرة ملايين يورو تستخدمان سكناً للطالبات، يستفيد منهما نحو أربعمئة من طالبات الجامعة، وتوفير مرافق إقامة مجانية لحوالي عشرين طالبة متفوقة تقوم تيكا باختيارهن من مختلف مناطق فلسطين للإقامة تحت مسمى "منحة إقامة تيكا".

ووفقاً للاتفاقية ستقوم جامعة القدس بعقد دورات تعليم اللغة العربية للأتراك، وسيكون للطالبات التركيات المستفيدات من هذه الدورات الحق في الإقامة في هذا السكن أيضاً. ووقع الاتفاقية عن الجامعة رئيسها د. عماد أبو كشك، وعن مؤسسة تيكا مدير برامجها بفلسطين بولنت كوركماز، بحضور السفير التركي في فلسطين جوركان تورك أوغلو.

السبيل، عمان، 2018/4/19

### 33. رومانيا تعتزم نقل سفارتها في "إسرائيل" إلى القدس

فرانس برس: أعلن ليفيو دراغنيا رئيس "الحزب الديمقراطي الاجتماعي" الحاكم في رومانيا، الخميس، أنّ حكومة بلاده قررت نقل سفارة رومانيا في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس على غرار الولايات المتحدة.

وقال دراغنيا، على قناة "أن تي نا 3"، إنّ "القرار اتُخذ (...) والإجراءات ستبدأ"، في حين لم يصدر أي إعلان رسمي عن الحكومة حول هذا المشروع.

ووفقاً لزعيم "الحزب الديمقراطي الاجتماعي"، الذي يؤدي دوراً حاسماً في تسيير شؤون السلطة التنفيذية، فإنّ حكومة رئيسة الوزراء فيوريكا دانسيلا، اعتمدت، ليل الأربعاء، مذكرة حول بداية

الإجراءات لنقل السفارة إلى القدس". ورفض متحدث باسم الحكومة الرومانية التعليق على هذه التصريحات. وقد اعتمدت الحكومة هذه الوثيقة، في غياب وزير الخارجية تيودور ميليسكانو الذي يزور تونس.

يُذكر أنّ رومانيا امتنعت عن التصويت، في نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي، خلال تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة على رفض إعلان الولايات المتحدة القدس عاصمة لإسرائيل. ويُعد هذا الموقف الجديد للحزب الحاكم في رومانيا، تراجعاً عن موقفها الرسمي السابق، والذي يؤكد أنّ وضع المدينة المقدسة "يجب أن يتقرر عبر اتفاق مباشر" بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأكد الرئيس الروماني، في اتصال هاتفي مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يوم 5 يناير/كانون الثاني الماضي، أنّ "وضع القدس يمثل موضوعاً أساسياً في مفاوضات السلام، ولا بد من حسمه عبر اتفاق مباشر بين الطرفين".

العربي الجديد، لندن، 2018/4/20

#### 34. مسؤول أممي يطالب بحماية المتظاهرين الفلسطينيين

رام الله: طالب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية جيمي ماكغولدريك، إسرائيل "بضبط النفس" في التعامل مع مسيرات العودة على حدود غزة. وشدد ماكغولدريك في بيان، على "ضرورة ممارسة السلطات الإسرائيلية أقصى درجات ضبط النفس في استخدام القوة لعمليات تنفيذ القانون بما يتماشى مع التزاماتها بموجب القانون الدولي". ودعا ماكغولدريك، إلى "حماية المتظاهرين الفلسطينيين والتمويل العاجل لتلبية الاحتياجات الحرجة التي نجمت عن الارتفاع الهائل في عدد الضحايا الفلسطينيين في غزة منذ 30 آذار/مارس الماضي، واصفا الزيادة الحالية في الاحتياجات الإنسانية بأنها أزمة أخرى أضيفت إلى الكارثة". وطالب البيان، بتوفير 5.3 مليون دولار بشكل عاجل لتلبية الاحتياجات الصحية والنفسية والحماية حتى نهاية أيار/مايو المقبل.

القدس، القدس، 2018/4/20

#### 35. وزير خارجية ألمانيا السابق: الاحتلال الإسرائيلي خلق "مأساة إنسانية كارثية للفلسطينيين"

رامي حيدر: قال وزير الخارجية الألمانية السابق، زيغمار غابرييل، في مقابلة مع صحيفة "دي فيلت"، اليوم الخميس، إن الاحتلال الإسرائيلي خلق "مأساة إنسانية كارثية للفلسطينيين في الضفة الغربية".

ويعرف غابرييل، الذي غادر منصبه في 14 آذار/ مارس الماضي، بصدماته المتكررة مع تل أبيب، وصلت حد وصفه لإسرائيل بدولة أبرتهايد، خلال زيارة له إلى مدينة الخليل عام 2012، وكرر أنها تعتمد نظام فصل عنصري.

وأوضح "إذا تحدثت مع أم فلسطينية لطفل معاق في مدينة الخليل، تنتظر موافقة الجنود الإسرائيليين على زيارة طبيب لطفلها في حالة الطوارئ، خلال 24 أو 48 ساعة، ستكون فكرة عامة عن شعور العرب هناك".

وعن وصف إسرائيل بدولة أبرتهايد في حينه، قال غابرييل للصحيفة اليوم بعد تركه منصبه إنه "ما كنت سأكرر هذه المقارنة الصعبة".

وتابع متراجعاً عن تصريحاته عند زيارة مدينة الخليل: "إسرائيل دولة ديمقراطية، ونرى كيف يتحرك القضاء ضد رئيس الوزراء"، في إشارة إلى تحقيقات الفساد الجارية حالياً بحق بنيامين نتنياهو. ودافع غابرييل أيضاً عن لقائه منظمات حقوقية إسرائيلية، خلال زيارته لتل أبيب في نيسان/ أبريل 2017، وهي الخطوة التي دفعت نتنياهو لإلغاء لقائه المقرر معه في أزمة كبرى ظلت تسيطر على علاقاتهما حتى ترك غابرييل منصبه.

وقال غابرييل لـ"دي فيلت": "جزء أساسي من زيارات وزراء خارجية ألمانيا هو لقاء ممثلي المجتمع المدني وليس فقط المسؤولين الحكوميين". وتابع "الوزراء الألمان يسعون بذلك لتكوين رؤية كاملة عن البلدان التي يزورونها". وأضاف "لقد انتقد نتنياهو اجتماعاتي مع المجتمع المدني، وألغى لقائي معه لأسباب داخلية (لم يوضحها)، في رأيي".

عرب 48، 2018/4/19

### 36. صدمات "إسرائيل" مع ترامب

د. محمد السعيد إدريس

رغم كل ما قيل ويقال عن الضربة الثلاثية الأمريكية - الفرنسية - البريطانية لسوريا فجر السبت الماضي من ناحية الأهداف والنتائج، فإن صدمة «الإسرائيليين» تفوق كل الصدمات، ودفعتهم، سواء عن عمد أو غير عمد، للانقلاب على الرئيس الذي تحالف معهم كما لم يتحالف أحد، ولم يتردد في نقل سفارة بلاده إلى القدس ويستعد ليشترك في احتفالات الذكرى السبعين لتأسيس الدولة العبرية (ذكرى النكبة) الذي سيكون يوم 14 مايو/ أيار المقبل، يوم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وهو الذي أيضاً ربما يكون قد حزم أمره ليعلن انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الموقع مع إيران عام 2015، وهو طموح ظلت «إسرائيل» تحلم به. رغم كل ذلك بدأت الحملة «الإسرائيلية» على ترامب

من دافعين؛ أولهما، الانتقاد الشديد للضربة العسكرية الثلاثية على سوريا، وحصر تكرارها في عودة نظام بشار الأسد لاستخدام الأسلحة الكيماوية، وثانيهما، إعلان ترامب مجدداً عزمه على سحب قواته من سوريا بعد أن يتم ترتيب الأوضاع.

فقد اهتم «الإسرائيليون» بمقارنة التصريحات الأمريكية والتصريحات الروسية حول الضربة العسكرية، وأزعجهم الاكتفاء الأمريكي وكذلك الفرنسي والبريطاني بالحديث عن تنفيذ الهجمات بنجاح كما خطط لها، أي إصابة الأهداف التي جرى اختيارها للقصف، دون اهتمام بنتائج هذا القصف، على العكس من التغطية الروسية للضربة، حيث أكد الروس أن صواريخ سوريا أسقطت أكثر من 70% من الصواريخ التي أطلقت على سوريا، ما يعني أن الضربة لم تنجح بأكثر من 30% فقط، لكن ما هو أهم هو أن الصواريخ التي نجحت في الوصول إلى أهدافها، ربما لم تصل إلى مخازن الأسلحة الكيماوية المفترضة، وهذا يعني الفشل مئة في المئة لهذه الضربة.

يأخذ «الإسرائيليون» أيضاً على ترامب وإدارته إعلان أن «المهمة انتهت» بعد هذه الضربة، والإعلان عن معاودة الهجوم على سوريا في حالة لجوء النظام مرة ثانية إلى استخدام الأسلحة الكيماوية، ما يعني أن الأمريكيين أعطوا إشارة ضوء أخضر للرئيس السوري ليفعل ما يشاء باستثناء استخدام السلاح الكيماوي، هذا الاستنتاج وضع «الإسرائيليين» في مأزق صعب من منظور ما سوف تتعرض له فصائل المعارضة المسلحة في المستقبل، والاحتمالات المؤكدة بتوسيع التمدد العسكري السوري شمالاً وجنوباً لسيطرة على كافة الأراضي السورية دون رادع، ومن ثم امتلاك الرئيس السوري وحلفائه ناصية تحديد مستقبل سوريا، بما فيها مستقبل الوجود والنفوذ الإيراني، وهذا خطر لا تقبله «إسرائيل».

وبعيداً عن حدود الضربة يتابع «الإسرائيليون» النتائج المحتملة في ظل تطورين مهمين؛ أولهما، احتمال الانسحاب الأمريكي من سوريا. فالواضح حتى الآن وجود انقسام حقيقي داخل الإدارة الأمريكية بين تيارين، أولهما، متشدد يرفض الانسحاب من سوريا ويطالب بتمديد الوجود العسكري الأمريكي، ويدعمه بقوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، وعبر عن نفسه من خلال مشروع القرار الذي جرى تقديمه إلى مجلس الأمن الدولي بعد أقل من 48 ساعة من تنفيذ الضربة الثلاثية، وهو المشروع الذي وصف بأنه «صارم»، يتناول المسارات الثلاثة التي تحدت عنها الرئيس الفرنسي، السياسية والإنسانية والأسلحة الكيماوية.

انحازت السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هايلي إلى هذا التوجه، ويدعمها بالطبع كل من جون بولتون مستشار الأمن القومي الجديد والجنرال مايك بومبيو وزير الخارجية. فقد عبرت هايلي عن اهتمامات هذا التيار الحريص على توظيف الضربة العسكرية الثلاثية لخدمة مشروع سياسي

أمريكي في سوريا وفرض تحوّل استراتيجي على الدور الأمريكي لموازنة نتائج القمة الثلاثية التي عقدت في أنقرة بين رؤساء روسيا وتركيا وإيران يوم 4 إبريل/ نيسان الجاري، وهي النتائج التي توحى باحتمال تشكيل تحالف إقليمي يضم هذه الدول، ويكون مفتوحاً لضم أخرى في مقدمتها سوريا والعراق.

أهداف تؤكد أن واشنطن لن تتسحب قريباً من سوريا، لكن «إسرائيل» تتابع التيار الآخر، وخاصة أن الرئيس ترامب هو من يتزعم هذا التيار، ومعه وزير الدفاع جيمس ماتيس والبنجابون بشكل عام، وكانت السفارة الأمريكية في العاصمة الأردنية عمّان قد حرصت على أن توضح للمعارضة السورية أن الضربات الأخيرة «كانت رد فعل لاستخدام النظام السوري السلاح الكيماوي، وليس من أجل إسقاط النظام».

التقييم الاستراتيجي «الإسرائيلي» لهذا الانسحاب الأمريكي المحتمل من سوريا هو أن «إسرائيل» سوف تفقد «مانع الصدمات المركزي لديها في الشرق الأوسط، وستكون وحدها في معركة مركبة حيال روسيا وإيران وسوريا». وهذا ما دفع نواب كثر من حزب الليكود الحاكم للانقلاب على الرئيس ترامب ووصفه بأنه «يكمل مهمة سياسة أوباما في الشرق الأوسط».

أما التطور الثاني فيتعلق باحتمال إعادة تسليح روسيا لسوريا، بمنظومة صواريخ متطورة أرض جو من طراز «إس 300» كرد فعل طبيعي من جانب روسيا نتيجة ما تعتبره تهوراً وعدواناً ضد الحليف السوري. هذا التطور يثير ذعراً شديداً لدى «الإسرائيليين»، فهم يعتبرونه «ليس خطراً فقط على عمل سلاح الجو «الإسرائيلي» في سماء سوريا، بل وأيضاً في سماء لبنان، ما يضاعف من المخاطر الأمنية التي تتهدد «إسرائيل» في ظل احتمال نفوذ إيراني متصاعد في سوريا، خصوصاً إذا نفذت واشنطن رغبتها في الانسحاب».

تطورات ومخاوف تزيد من فرص الصدام «الإسرائيلي» مع ترامب وإدارته.

الخليج، الشارقة، 2018/4/20

### 37. حراك العودة يكشف أزمة نقص القوى البشرية العسكرية للاحتلال

صالح النعامي

يحمل حراك مسيرات العودة الكبرى وفعالياته، التي تنتهي اليوم الجمعة أسبوعها الرابع، في طياته طاقة كامنة لمقاومة واحدة من أخطر المشاكل التي يعاني منها جيش الاحتلال والمتمثلة بنقص القوى البشرية ويجعلها أكثر حدة. فقد دفع جيش الاحتلال، منذ انطلاق الحراك، بنصف الكتائب التي تنتظم في ألوية الصفوة التي تشكل سلاح المشاة لمواجهة المشاركين في الحراك ومنعهم من

اختراق الجدار الحدودي مع قطاع غزة، إلى جانب تشكيل طبقات حماية شرق الحدود وفي محيط المستوطنات المنتشرة في غلاف غزة.

ومن الملاحظ أن جيش الاحتلال قد دفع بهذا العدد الكبير من قوات المشاة لمواجهة خمسة تجمعات للمشاركين في هذا الحراك، تتواجد في مخيمات في رفح، وخانيونس، والمنطقة الوسطى، وغزة، وشمال القطاع. وفي حال استجابت الجهات المسؤولة عن تنظيم حراك مسيرات العودة وقامت بزيادة عدد المخيمات، فإن هذا يعني أن جيش الاحتلال سيكون مطالباً بالدفع بقوات إضافية لتأمين الحدود ومنع اختراقها. وكلما اقترب الحراك من 15 مايو/ أيار المقبل، وهو اليوم الذي سيحاول فيه المشاركون في الحراك اختراق الحدود، فإن هذا سيضاعف الأعباء على القوى البشرية في جيش الاحتلال، ولا سيما أنه يتوقع على نطاق واسع أن يرتفع عدد المشاركين في الحراك في ذلك اليوم بشكل كبير. وما يزيد الأمور تعقيداً بالنسبة لقيادة جيش الاحتلال حقيقة أن الاستنفار لمواجهة نشاط حراك العودة يتزامن مع مخاوف من انفجار الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية، وإمكانية أن تتحول المواجهة المحدودة، التي حدثت بين إيران وإسرائيل أخيراً، إلى مواجهة شاملة.

فحسب تقديرات الجيش والاستخبارات الإسرائيلية، فإن فرص انفجار احتجاجات جماهيرية فلسطينية واسعة عشية نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس المحتلة، وما بعدها، كبيرة، إذ تفترض هذه التقديرات أن الاحتجاجات ستقضي إلى تدهور الأوضاع الأمنية في الضفة والقدس، ما يتطلب تكثيف الوجود العسكري الإسرائيلي. وتتخوف الأوساط العسكرية في تل أبيب من عودة قوية لعمليات المقاومة الفردية، ولا سيما أن عدداً من هذه العمليات قد حدثت قبيل انطلاق حراك مسيرات العودة. إلى جانب ذلك، فإن هناك مركبات أخرى تسهم في تهيئة بيئة تصعيد في الضفة، على رأسها انسداد الأفق السياسي وتعاضم وتيرة تنفيذ المشاريع الاستيطانية في أرجاء الضفة والقدس، وحدثت زيادة كبيرة في عدد المستوطنين الذين يدنسون المسجد الأقصى، والاعتداءات التي ينفذها المستوطنون في قلب البلدات والقرى الفلسطينية. وفي حال تحقق هذا السيناريو، فإن المستوى السياسي والعسكري في تل أبيب قد يجد نفسه مضطراً لإصدار تعليمات لاستدعاء بعض فرق الاحتياط لمواجهة تبعات النقص في القوى البشرية.

من ناحية ثانية، فإن إصرار إسرائيل على تكريس الانطباع بأنها بصدد مواصلة عملياتها الهادفة للمس بالتواجد الإيراني في سورية يحمل في طياته إمكانية انفجار الأوضاع في الشمال. وقد أقدمت إسرائيل على خطوات تدل على أنها تأخذ بعين الاعتبار إمكانية اندلاع مواجهة، خصوصاً قرارها بعدم مشاركة سلاح جوها في مناورات دولية. وعلى الرغم من أن إسرائيل تستبعد مبادرة "حزب الله" لنش أي هجوم كرد على العمليات التي تستهدف الوجود الإيراني، فإنه في حال تصاعدت وتيرة هذه

الهجمات، كما تتوعد تل أبيب، فإن هذا الواقع قد يفرض اندلاع مواجهة بين الحزب وإسرائيل. وفي حال تحقق هذا السيناريو، سيكون جيش الاحتلال مطالباً بالدفع بالمزيد من القوات للشمال، وهذا ما يفاقم مشكلة نقص القوى البشرية.

ومن الأهمية التنويه إلى أنه حتى قبل انطلاق حراك العودة، وبمعزل عن مستقبل التصعيد في الضفة والشمال، فإن أزمة نقص القوى البشرية دفعت قيادة الجيش إلى اتخاذ خطوتين غير تقليديتين، وهما، أولاً إجبار المجندين الجدد على الالتحاق بوحدات قتالية بعينها لمواجهة النقص في عدد الجنود الذين يخدمون فيها، مع العلم أن جيش الاحتلال كان يترك لجنوده فرصة اختيار الوحدة والسلاح الذي يرغبون بالالتحاق به، وثانياً استيعاب النساء في وحدات لم يسبق لهن الانضمام إليها، مثل سلاح المدرعات والمدفعية، ناهيك عن الاستعانة بخدمات النساء في تأمين الحدود، خصوصاً مع الأردن. وقد أدت الخطوة الأخيرة تحديداً إلى ردة فعل غاضبة من قبل المرجعيات الدينية اليهودية، والتي حذرت من أن الخطوة تهدد وحدة صف الجيش، على اعتبار أن ظروف خدمة الضباط والجنود المتدينين ستتأثر سلباً بسبب استيعاب المجندين على هذا النحو.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/20

### 38. مسيرات العودة: الأحدث في آراء ومواقف إسرائيلية بارزة

د. أسعد عبد الرحمن

في إسرائيل، ما زالت المواقف جراء مواجهات «يوم الأرض» الممتدة حتى ذكرى النكبة تنقسم إلى عدة تيارات، أبرزها مواقف السياسيين سواء أكانوا أعضاء في حكومة الائتلاف اليمينية أو المعارضة، والتي تؤيد بمجملها فئات جيش الاحتلال.

فمثلاً، أشاد كل من وزير «الدفاع» (أفيغدور ليبرمان) ورئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو) ورئيس حزب العمل وتحالف «المعسكر الصهيوني» (أفي غباي) بتصرف جيش الاحتلال. وقال (ليبرمان) مهدداً: «إذا حاول الفلسطينيون إثارة الاستفزازات والإضرار بسيادة إسرائيل أو إذا حاولوا انتهاك أمن إسرائيل، ستكون هناك استجابة قوية وقوية جداً وحازمة من جانب قواتنا».

أما (نتنياهو) فقد توعد غزة، وقال: «لن نسمح لأحد على حدود قطاع غزة القريبة من هنا للغاية، أن يمس بنا، نحن نمس بهم».

في حين أعلن «المعارض»!!! (غباي) إن «الجيش أظهر العزم والحكم السليم وأوجد ردعاً في مقابل استفزازات حركة حماس».

ومن جهته، أعلن الناطق باسم جيش الاحتلال (رونين مانليس): «سيتم الرد في عمق غزة، للحيلولة دون تحول هذه الاحتجاجات إلى مظاهرات أسبوعية».

نختم هذه «الجوقة» بالحاخام (اليعيزر كشتيل) رئيس المدرسة الدينية لخريجي الجيش الذي قال: «حتى لو لم يطلقوا علينا رصاصة واحدة، حتى لو أن سكان غزة كانوا طوال الوقت يقدمون لنا الورود فقط مع رسائل محبة ورسومات قلوب، لكان لزاما علينا شن حرب في أيام السبت من أجل احتلال أرض إسرائيل!!!»

التيار الثاني، ظهور دعوات إسرائيلية لجنود الاحتلال لعدم الامتثال لقرار الجيش الصهيوني باستخدام النيران الحية، بل إن بعضهم تهكم على الزعم المنكر للحيش باعتباره «الجيش الأكثر أخلاقية في العالم»، خاصة مع ظهور تصوير الفيديو الذي نشر لعملية قنص شاب فلسطيني قرب السياج المحيط بغزة.

بل إن الجنرال احتياط (غيورا آيلاند) سخر قائلاً: «فرحة الجنود بعد إصابة الشاب جعلتني أشعر بالعار. من يدعي أن الجيش الإسرائيلي هو الأكثر أخلاقية في العالم، عليه إثبات ذلك. من الذي أجرى مقارنة بين جيوش العالم ليقرر ذلك؟!».

وقد نشرت منظمة «بتسيلم» (مركز المعلومات الإسرائيلي بشأن حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة)، إعلانات في الصحف الإسرائيلية الكبرى خاطبت فيها الجنود قائلة إنهم «ملزمون من ناحية قانونية برفض أوامر إطلاق النار على متظاهرين فلسطينيين غير مسلحين، فهذه الأوامر تتطوي على تهديد مباشر للحياة».

أما السياسي والإعلامي اليساري البارز (أوري أفنيري) فكتب يقول: «أتساءل ماذا كنت سأفعل اذا تلقيت أمراً بإطلاق النار على أشخاص غير مسلحين. هل كنت سأرفض تنفيذ الأمر؟ أمل أن تكون لدي الشجاعة للقيام بذلك، لكن حتى لو لم تكن لدي هذه الشجاعة، كنت سأخطئ الهدف عمداً». ويضيف: «أشعر بالخجل من الجيش الذي أقسمت بالولاء له في يوم تأسيسه. الجيش الذي يطلق النار على جمهور أعزل ليس جيشاً، هو ميليشياً».

أما اليسارية الليبرالية (عميرة هاس) فتتساءل: «ربما يأتي يوم يسأل فيه شباب إسرائيليون، ليس واحداً أو اثنين بل جيل كامل، الآباء كيف استطعتم ذلك؟ إلى أي درجة من الانحطاط اللقطعية برغبتنا، الشريرة والراضية عن نفسها، علينا أن نصلي قبل أن يهتز الشباب مما قام به الآباء والجداد ويتوقفوا عن تقليدهم».

التيار الثالث، هو المتعقل المحذر من استمرار مسيرات العودة ومن مواصلة التعويل على قوة النار والذي يعتبرهما أمراً خطيراً لأنهما يستنزفان إسرائيل التي ستخرج خاسرة في معركة تتابعها وسائل الإعلام العالمية لحظة بلحظة.

فمثلاً، نبه المعلق السياسي (رونين بيرغمان) قائلاً: «إن للقوة حدوداً، وإن غزة تحتاج لتسوية ولحوار. حذار من استمرار التعامل بالقوة فقط مع المسيرات فهذا من شأنه أن يدفع نحو تصعيد جديد لدرجة حرب سيسدد ثمنها الطرفان».

من جهته، قال العقيد احتياط (ليرون ليبمان): «استخدام النيران الحية من دون تفريق ضد مدنيين ممنوع بصورة مطلقة، حتى عندما يكون المقصود أشخاصاً يجتازون الحدود أو يهاجمون منشأة أمنية. هدف القانون هو الموازنة بين الحاجة العسكرية وبين الاعتبارات الإنسانية في القتال». من جانبه، كتب المعلق العسكري (يوآب ليمور): «مهمة القيادة السياسية أن تجد السبل لتهدئة حماس».

وهذا يتطلب نشاطاً سياسياً ودبلوماسياً واقتصادياً وأمنياً وهو غير قائم في هذه المرحلة. من الأفضل أن يخصص مجلس الوزراء وقتاً لهذا الموضوع - ليس للحلول التكتيكية، ولكن لمناقشات استراتيجية حقيقية - قبل أن تخرج الأحداث عن السيطرة وتجرب الأطراف إلى تصعيد غير مرغوب فيه».

أما التيار الرابع، فقد تفهم وبرر للفلسطينيين حقهم بالخروج في مسيرات العودة. فالكاكتب اليساري (جدعون ليفي) يقول: «كيف يمكن النظر إلى هؤلاء المتظاهرين وعدم رؤية كارثتهم التي هي من صنع إسرائيل في المقام الأول».

كيف يمكن إزالة الاتهام عنا وأن نلقي بالمسؤولية على حماس، ولا نثيرنا للحظة رؤية دماء الأبرياء التي سفكت على أيدي جنود الجيش».

أما (يوسي بيلين) فكتب يقول: «استعداد آلاف عديدة للمخاطرة بحياتهم ليس شيئاً بسيطاً، فما بالك أن إسرائيل أيضاً لم تبتلع وسائل كافية قادرة على استبدال القتل بالتحديد المؤقت. كان واضحاً أن تدهور شروط الحياة في غزة سيؤدي إلى الانفجار».

سواء كان السبب للوضع الحالي هو حكم حماس في غزة أم دور إسرائيل».

وفي افتتاحية لصحيفة «هآرتس»: «أغلبية الذين يقفون في مواجهة الجيش ليسوا جنوداً ولا مخربين. هم مواطنون قرروا خوض نضال غير عنيف دفاعاً عن حريتهم».

القتل الكثيف للمتظاهرين هو ليس فقط غير أخلاقي، بل يمكن أن يجرّ غزة وسائر المناطق المحتلة إلى مواجهة عنيفة ودموية. ومثل هذه المواجهة لن تساعد أحداً».

الرأي، عمان، 2018/4/20

39. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2018/4/20